في أجواء حوارية .. ندوة (العمل الوطني وآفاق المستقبل) تنهي أعمالها

اختيار عدن مكاناً لانعقاد المؤتمر السابع (للمؤتمر الشعبي العام)

تكريم لدورها في كفاح الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة

تثمين دور رئيس الجمهورية في الحدّ من النزعات الشمولية وإغلاق ملفات الصراعات السياسية

وداد شبيلي
ت/ عبدالواحد سيف

انهت ندوة مسيرة العمل الوطني وآفاق المستقبل التي انعقدت على مدى يومين في القاعة الكبرى بجامعة عدن ونظمها المركز العام للدراسات والبحوث والاصدار- اعمالها ظهر أمس وذلك باعلان التوصيات التي خرجت بها من خلال جلساتها الحوارية والمداخلات والتعقيبات ابرزها مايلي:

يحي المشاركون انعقاد المؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن، ويعدون اختيار مدينة عدن مكاناً لانعقاد فعاليات مؤتمره العام دلالة تكريم للدور النضالي الذي لعبته هذه المدينة العريقة في رعاية الحركة الوطنية اليمنية وتجسيد قيم المدنية والحداثة والتنوير، وقد عبر المشاركون عن تمنياتهم ان تسفر اعمال المؤتمر العام السابع عن رؤية وطنية ذات مضمون حداثي يخدم قضايا التطور للوطن والرفاهية للشعب وترجمة الخط النضالي الوحدوي للمؤتمر الشعبي العام بقيادة فخامة الاخ/ علي عبدالله صالح/ رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام، من خلال اختيار قيادات جادة في نظرتها للتحديث وفي قدرتها على الانتقال بتوجهات المؤتمر الشعبي العام الى ميدان الممارسة العملية وتجسيد النموذج المحتذى في النزاهة والكفاءة وحسن الاداء والقدرة على التعاطي مع قيم العصر واتاحة فرص التغيير الى الافضل.

يهيب المشاركون بالمنظومة السياسية والحزبية لتعزيز الثقة المتبادلة بين اطرافها والعمل على الاستفادة من التجربة الحوارية والروح التكاملية التي أسست لتجربة المؤتمر الشعبي العام وانطلاقته الحية في أغسطس ١٩٨٢م.

يثمن المشاركون دور فخامة الاخ رئيس الجمهورية في الحد من النزاعات الشمولية ويتمنوا على المؤتمر الفصل بين برنامجه السياسي الفكري وبرنامج الحكومة التنفيذيةالى جانب تعزيز الاتجاه الساعي لتوسيع قاعدة المشاركة المحلية القائمة على العدالة وتكافؤ الفرص.

يدعو المشاركون كل القوى السياسية للارتقاء بالوعي السياسي الوطني تجاه المرأة اليمنية بحيث يغدو التعاطي مع دورها من منطلق الشراكة العملية في كل ميادين الحياة وان لا تتحول مشاركتها الى شعارات نظرية

دعوة القوى السياسية للإرتقاء بموقفها من الحقوق السياسية والمدنية للمرأة

يدعو المشاركون المؤتمر الشعبي بهيئاته المختلفة وكل القوى السياسية الى اعطاء الدرجة القصوى من الاهمية لدور الشباب وتهيئتهم لقيادة مقاليد الحاضر والمستقبل ونقل التداول السلمي في اطار النخب السياسية الى التداول بين الاجيال.

وفي ختام الندوة توجه المشاركون بالشكر الى المركز العام للدراسات والبحوث والاصدار على تنظيم هذه الندوة ويهيبون به للعمل على توثيقها واتاحتها للباحثين.

هذا وكانت الندوة في الجلسة الختامية يوم أمس قد واصلت مداولاتها الحوارية حيث جرى فتح باب النقاش المستفيض بمشاركة الباحثين والمهتمين وممثلي العمل النسوي وطرقت جملة من التساؤلات والمقترحات والافكار التي اثرت اوراق العمل وموضوع الندوة بشكل عام.

حيث وقف المشاركون امام مداخلة مقدمة من د/ سيف العسلي عن اهمية الحكم المحلي والذي تناول في مداخلته الحكم المحلي كقضية وطنية تهم مستقبل المجتمع متطرقاً الى ما يحيط بهذه التجربة وما يعتريها بهدف ازالة كل ما يعرقل تنميتها وتطورها.

ومن ثم فتح باب النقاش حول المداخلة حيث عبر المعقبون عن قلقهم من بعض السلبيات المصاحبة لتجربة الحكم المحلي من ناحية ومن ناحية اخرى تمسكهم بها كايطار يستوعب مساهمات شعبية واسعة في بناء الوطن وتقدمه.. وتميزت اعمال الندوة هذه بالشفافية والصراحة وتنوع الاراء وشارك فيها نخبة من السياسيين من مختلف الاحزاب المتواجدة في الساحة اليمنية الى جانب شخصيات وطنية واجتماعية كما كان حضور الشباب من الجنسين لافتاً وشاركوا في الاطروحات والنقاشات.

عدن تحتضن دور الإعلام في الحوار العربي الاوروبي

إسقاط المواجهة بتكوين صورة واقعية عن الآخر

فضل مبارك

تتواصل اليوم في عدن فعاليات ندوة دور وسائل الاعلام في الحوار العربي الاوروبي التي تنظمكها سفارة جمهورية المانيا الاتحادي ومؤسسة فريد ريش أيبرت في صنعاء.

وكانت الندوة قد بدأت اعمالها صباح أمس بحضور الاخوة/ الدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية والدكتور يحيى الشعيبي محافظ عدن واحمد ناصر الحماطي وكيل وزارة الاعلام والسفير هانس جونتر المفوض الخاص للحوار مع العالم الاسلامي.

وأكد الدكتور الارياني في كلمته على اهمية الحار العربي الاوروبي ودوروسائل الاعلام المختلفة في تعميق هذا الحوار بين النخب السياسية والمثقفين، مشيداً في هذا الاطار بمثانة العلاقة اليمنية الالمانية.

فيما اشار الحماطي باننا في اليمن منفتحون على شعوب وثقافات العالم.. موضحاً انه لا توجد لدينا اية تحفظات.. مطالباً بتصحيح الصورة التي رسمتها الصهيونية عن العالم العربي والاسلامي.

واعتبر مدير مكتب مؤسسة فريد ريش أيبرت ومفوض الحوار اهمية الحوار انها احدى المعطيات التي تعمل على نشر الديمقراطية والعدالة من خلال تبادل وجهات النظر المختلفة التي لا ينبغي ان تؤدي الى التوافق الكلي ولكنها تساعد في الاستماع لوجهات النظر الاخرى.

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين (٥٠) مشاركاً منها (٧) من المانيا ويعد معظم المشاركين من الصحفيين والخبراء في المجال الاعلامي الاكاديمي.

وتهدف الندوة الى مناقشة الدور الذي تليه وسائل الاعلام في الحوار بين العاملين العربي والاوروبي من خلال نموذج اليمن والمانيا بالاضافة الى التطورات المتسارعة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وفي انحاء مختلفة من العالم وتعد محطة اهتمام وسائل الاعلام في الشرق والغرب.. مما يدفع بضرورة اجراء حوار حضاري مكثف مع العالم العربي بما يهدف اعادة صناعة العرب في الاعلام الاوروبي خاصة بعد ان ساد الشعور لدى معظم العرب بان الاعلام الاوروبي يقدمهم بصورة احادية ينظر فيها الغرب لهم كمتطرفين او اشبه بذلك على الرغم ان الاعلام الاوروبي يدعي انه يطمح لتقديم صورة متوازنة عن العالم العربي الا ان تأثيره على الرأي العام محدود.

وبالمقابل يناقش المشاركون اهمية عادة النظر في صناعة صورة الاوروبين في الاعلام العربي، حيث تبدي وسائل الاعلام العربية اهتماماً ضئيلاً بالقضايا الاوروبية مع تلك التي تتعلق بتغطية الاعلام العربي بالسياسة الغربية في العراق وافغانستان وايران وفلسطين.. الخ وغيرها من التغطيات التي تهدف فقط الى اهتمام الجمهور العربي وتقدم صورة مشوهه عن اوروبا.

وبين الرؤيتين تقوم وسائل الاعلام الاوروبية والعربية بتغطية نفس الاحداث والاهتمام بوجهتي نظر مختلفتين في طريقة تحريرهما وتختلف بشكل كبير عن بعضها البعض وتحمل تفسيرات مختلفة في القضايا المتعلقة في المنطقة يتم تناولها من قبل وسائل الاعلام العربي بدرجة عالية من التخصص اما القضايا الخارجية فيتم تناولها بدرجة اقل تخصصاً مقارنة مع وسائل الاعلام الاوروبية بالمقابل فان موضوعات اخرى مثل النقاشات المتعلقة بارتداء الحجاب في المدارس الفرنسية والالمانية تسرد بشكل مغاير تماماً من قبل الصحفيين العرب والاوروبيين.

ومن هنا يكمن اهمية جوهر الحوار في معرفة الآخر والسبل الكفيلة بتكوين صورة واقعية تلعب وسائل الإعلام دوراً في نقل هذه المعلومات الى الجمهور وخلق مناخ ذي صورة واقعية عن الجانب الآخر يتسم بروح من تبادل الثقافات أكثر من التركيز على المواجهة.

انجاز عدد من المشاريع التربوية والصحية

مدير عام مديرية خورمكسر لـ ١٤ اكتوبر:

مشاريع صيانة وتوسعة الطرقات والتربية حظيت بالنصيب الاكبر من المخصصات

عدن / ذكرى جوهر

حظي الاهتمام في تنفيذ مشاريع صيانة وتوسيع الطرقات والانارة في مديرية خورمكسر بالنصيب الاكبر من المخصصات .. حيث بلغ الانفاق الفعلي على هذه المشاريع خلال الفترة من يناير وحتى سبتمبر ٢٠٠٥م مائة وثمانية عشر مليونا ومائة وثلاثين الف ريال من اجمالي المخصص البالغ ثمانين مليونا وثلاثة وسبعين الف ريال.

ذكر ذلك لـ ١٤ اكتوبر الاخ الدكتور غازي احمد محفوظ مدير عام مديرية خورمكسر القائم باعمال مديرية صيرة بان مشاريع الطرقات في المديرية استحوذت على الجزء الاكبر من ميزانية المشاريع باعتبارها مكلفة ومن مشاريع البنية التحتية للمحافظة .. حيث تجري حاليا عملية توسعة وسفلتة الشوارع الرئيسية والشوارع الخلفية وشوارع الاحياء السكنية وانارتها.

وحول مشاريع التربية في المديرية اكد الدكتور غازي بان هناك عدة مشاريع تربوية منها اعادة بناء المدارس وتأهيل بعضها وكذا بناء رياض الاطفال في المديرية .. موضحا بانه تم خلال العام الحالي الانتهاء من مشروع استكمال مدرسة هاشم عبدالله والبدء بمشروع هدم واعادة بناء مجمع الجلاء التعليمي المكون من ثمانية عشر فصلا مع ملحقاته بكلفة اثنين وتسعين مليونا وثلاثمائة وخمسة وثمانين الف ريال.. مشيرا الى انه تم انجاز مانسبته ١٠٠٪ من الاعمال الخرسانية المسلحة للاسقف والاعمدة وترميمها وصيانتها وازالة اسفل جوانب الممرات.

واضاف بانه تم في مشاريع التربية اعادة بناء مدرسة خالد بن الوليد وكذا ثانوية عبدالباري قاسم البالغ كلفتها خمسة وثلاثين مليونا وثمانمائة وسبعة وستين الف ريال.

مع بناء فصول اضافية لمدرسة عبدالله خليفة مكونة من ١٢ فصلا مع ملحقاتها بكلفة ستة وخمسين مليونا وستمائة وعشرين الف ريال، كما تم ربط شبكة مجاري مدرسة السعادة.

وفي رده على سؤال حول المشاريع الصحية في المديرية اوضح الدكتور غازي بانه تمت المصادقة على بناء المجمع الصحي في منطقة العريش حيث رسيت المناقصة على المقاول بعد ان تم تحديد الموقع ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الصحية المهمة في المديرية باعتبار ان منطقة العريش لم تحظ بخدمات انسانية.

قدم خدمات متميزة شملت ١١٦٩٣ حالة

صندوق الرعاية الاجتماعية في مأرب يوسع نشاطه في عموم المديريات

مأرب / محمد سالم الجداسي

شهد فرع صندوق الرعاية الاجتماعية في محافظة مأرب انشطة متعددة وفعاليات مختلفة اهمها الخدمات الانسانية التي يقدمها الصندوق لشريحة كبيرة من المحتاجين والفقراء والارامل والايتام.

اوضح ذلك لصحيفة ١٤ اكتوبر الاخ علي محمد الصبري مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية في المحافظة مشيرا الى انه يجري حاليا الاستعداد لبدء عملية صرف مستحقات الحالات الجديدة المعتمدة للمحافظة لعام ٢٠٠٥ وعددها ٧٩٩ حالة وبمبلغ اجمالي ٤ر١٣٧ر٦٠٠ ريال اضافة الى صرف مستحقات الربع الرابع لعام ٢٠٠٥م لعدد ١١٦٩٣ حالة وبمبلغ ربعي ٥٧ مليونا و٨٢٢ الفا و٦٠٠ ريال مشيرا الى انه يتم صرف مستحقات ٧٧٧ حالة عبر مكتب البريد في عاصمة المحافظة وبمبلغ اجمالي ٣ر٩٣٣ر٦٠٠ ريال.

وقال الصبري بان الصندوق قام مؤخرا بتنفيذ عملية حصر لاكثر من ٢٣٩٧ حالة على مستوى مديريات المحافظة وسوف يتم اعتمادها على مراحل مختلفة بالتعاون والتنسيق مع المجالس المحلية في المديريات واكد مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية بان ادارة خدمات المستفيدين في الفرع قامت بتدريب ٣٧ متدربة في مجال الخياطة والتفصيل وجميعهن من المستفيدات من خدمات الصندوق في منطقة الحصون في مديرية الوادي وقال انه سيتم خلال العام القام ٢٠٠٦م فتح فروع للتدريب والتأهيل في عدد من المديريات بالتنسيق مع المجالس المحلية واتحاد نساء اليمن والجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني.

إسرائيل تشير إلى أنها ستركي: فتح الممر الآمن بين الضفة والقطاع

القدس / وكالات

قال رئيس أركان الجيش الاسرائيلي دان حالوتس أمس الثلاثاء إن اسرائيل تعتزم ارجاء تنفيذ الاتفاق الذي رعته الولايات المتحدة بالسماح لقوافل حافلات بالتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة لحين تحرك السلطة الفلسطينية لايقاف الهجمات الصاروخية التي تشنها جماعات فلسطينية.وكان من المقرر ان تسمح اسرائيل بمرور هذه القوافل في ١٥ ديسمبر في اطار اتفاق توسطت فيه وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس وأدى إلى افتتاح معبر رفح بين غزة ومصر في ظل رقابة من الاتحاد الاوروبي.ولكن حالوتس أشار على أعضاء في الكنيست خلال اجتماع مغلق بان موعد تسيير القوافل لا يمكن الوفاء به.وقال حلوتس إن الاتفاق لن ينفذ ما لم تتحرك السلطة الفلسطينية ضد اطلاق (الصواريخ) من قطاع غزة في اشارة إلى الصواريخ بدائية الصنع التي تنطلق من غزة على إسرائيل ويقول النشطاء الفلسطينيون انها انتقام من الغارات التي تشنها إسرائيل.ويعتبر الوصول إلى غزة أمرا أساسيا من أجل إعادة بناء الاقتصاد المتداعي للقطاع بعد انسحاب إسرائيل منه في سبتمبر أيلول منهية حكما عسكريا استمر منذ عام ١٩٦٧,وتأتي تصريحات حالوتس بعد أسبوعين من هجوم انتحاري شنته حركة الجهاد الاسلامي في مدينة نتانيا الاسرائيلية وقتل فيه خمسة إسرائيليين. وشنت إسرائيل غارات في المناطق الفلسطينية ردا على العملية.

وشكت إسرائيل أيضا من أنها لا تتلقى البيانات الامنية المتعين تقديمها بشأن المعبر الفلسطيني بين غزة ومصر في رفح. ويقول حالوتس إن ذلك فاقم المخاوف الاسرائيلية بشأن السماح بالتنقل إلى الضفة الغربية عبر أراضي إسرائيل.

اليمن وتجربة المؤتمر الشعبي... لا عودة عن الديموقراطية

* خيرالله خيرالله

يشهد اليمن منتصف الشهر الحالي حدثاً مهماً يتمثّل في انعقاد المؤتمر العام لحزب المؤتمر الشعبي، الذي يعتبر أكبر الأحزاب اليمنية، وتعود أهمية انعقاد المؤتمر العام للحزب الى اسباب عدّة في مقدمها أن المؤتمر ينعقد في عدن وليس في أي مكان آخر، ومعنى ذلك أن اليمن بعد خمسة عشر عاماً على الوحدة صار بلداً لا فارق فيه بين مدينة وأخرى، على العكس من ذلك صار هناك أنصارعلى الصعيد الوطني، بات من المستحيل معه التمييز بين يمني وآخر، ولذلك، يعتبر انعقاد المؤتمر العام للحزب الحاكم في عدن بالذات بمثابة تكريس لنجاح التجربة الوحدوية التي جعلت الشمال في الجنوب والجنوب في الشمال، لم يعد هناك أي فارق بين يمني وآخر في أي شكل من الأشكال، انها عملية ناجحة اسمها الوحدة اليمنية انتهت بعودة البلد الى وضعه الطبيعي من دون أي نوع من التعقيدات، وكانت العملية طبيعية الى درجة أن المحاولة التي استهدفت تقويض الوحدة فشلت فشلاً ذريعاً صيف العام ١٩٩٤ رغم الدعم الخارجي الذي حظيت به ورغم المبالغ الضخمة التي رصدت لمشروع العودة الى الانفصال.

واذا كان من درس يمكن استخلاصه من تجربة حرب الانفصال، فان هذا الدرس يتلخص في أن الوحدة تمثل الوضع الطبيعي لليمن، وأن من الصعب الانقضاض عليها أياً تكن المغريات، والدليل على ذلك أن انعقاد المؤتمر العام للمؤتمر الشعبي في عدن، التي كانت في الماضي عاصمة الشطر الجنوبي، وتحوّلت الى العاصمة الاقتصادية لدولة الوحدة، اصبح أمراً أكثر من عادي، بل أصبح هو الأمر الطبيعي، تماماً مثلما أن من الطبيعي أن ينعقد في صنعاء المؤتمر العام للحزب الاشتراكي اليمني الذي كان حاكماً في الجنوب قبل الوحدة.

كان مهماً أن تجعل الوحدة الأحزاب اليمنية منتشرة في أنحاء البلد كله، وألاّ يعود الانتماء الى هذا الحزب أو ذاك مقتصرا على أبناء منطقة معيّنة او قبيلة معيّنة، لقد جاءت الوحدة لتكرّس وضعاً جديداً في البلد قائماً على فكر متجدد وحضاري يستند الى الديموقراطية قبل أي شيء آخر، ولذلك يندرج انعقاد المؤتمر العام للمؤتمر الشعبي في اطار التجربة الديموقراطية داخل الحزب نفسه، على أن تنسحب التجربة على الحياة السياسية في البلد عموما، وبكلام أوضح، يمكن تلخيص حدث انعقاد المؤتمر الحزبي في عدن بأنه تأكيد لرفض العودة عن الديموقراطية، اضافة بالطبع الى تأكيد للممارسة الديموقراطية على المستويات كلها بما في ذلك داخل الحزب الواحد.

استطاع اليمن منذ ما قبل الوحدة أن يميز نفسه في المنطقة، ولا شك ان تجربة المؤتمر الشعبي العام كانت طليعية في هذا المجال، انه الحزب الذي استطاع منذ البداية، أي منذ ما قبل قيام الوحدة تشكيل نواة للتجربة الديموقراطية التي تبلورت مع تحقيق الانجاز الكبير الذي تحقق في الثاني والعشرين من مايو من العام ١٩٩٠, وما لا يمكن تجاهله أن المؤتمر الشعبي، الذي كان وليد فكر الرئيس علي عبدالله صالح، شكل لدى تأسيسه مظلة اجتمعت تحتها الاتجاهات السياسية اليمنية كلها من أقصى اليمين الى أقصى اليسار، من المتدينين المتمسكين بفكرهم الى الأقل تديناً المتمسكين بما يعتقدون أنه الأنسب لليمن، وباختصار شديد، علّمت تجربة المؤتمر الشعبي العام اليمنيين على قبول التنافس السياسي، وعلى صراع الأفكار بعيداً عن العنف، وعندما تحققت الوحدة وصار المجال مفتوحاً أمام التعددية الحزبية، جاء الانتقال الى التجربة الجديدة في شكل طبيعي، واستطاع كل يمني أن يختار الموقع السياسي الذي يتلاءم مع تفكيره من دون أي نوع من الاكراه، ثمة من بقي في المؤتمر الشعبي متمسكاً بنهجه المعتدل، وثمة من آختار الانضمام الى احزاب اخرى، وقد حصل ذلك بطريقة حضارية تقوم على احترام الرأي الآخر وعلى التنافس الديموقراطي من خلال الانتخابات التي تشارك فيها الأحزاب المختلفة.

لا شك أن المؤتمر الشعبي العام في حاجة الى استعادة حيويته واثبات حضوره في أنحاء اليمن كلها في وقت يشهد البلد تطورات مهمة على الصعيد الداخلي في مقدمها الاستمرار في التجربة الديموقراطية وتجديدها وتطويرها في الوقت ذاته.

كذلك يبدو الحزب الأكبر في اليمن في حاجة الى اثبات أنه قادر على أن يكون في مستوى التحديات التي تواجه البلد على غير صعيد، أكانت هذه التحديات اقتصادية أوتنموية أو سياسية أو مرتبطة بالحرب على الارهاب، ومن هذا المنطلق، يمكن القول ان انعقاد المؤتمر العام للحزب في عدن وليس في أي مكان آخر كان خطوة ذكية لتأكيد ان الحزب كان ولا يزال حزب اليمنيين كلهم وأنه حزب الوحدة اليمنية وحزب التجربة الديموقراطية التي ساعدت في تطويره وجعله قادراً على الانتشار في مناطق اليمن كلها وفي أوساط الفئات الاجتماعية كلها.

يبقى الاكثر اهمية من ذلك على الصعيد الاقليمي أن اليمن يظهر مرة أخرى كم انه متطور مقارنة مع محيطه، انه الدولة الفقيرة التي تجري فيها انتخابات في شكل منتظم بمشاركة المرأة التي تستطيع أن تنتخب وان تترشح وأن تفوز وتدخل مجلس النواب.

والحديث هنا عن انتخابات تجري على اساس حزبي من دون عقد أو خوف من الأحزاب، أياً تكن الأفكار التي تنادي بها، شرط الا تكون أفكاراً تحض على العنف الجسدي، أو الانقسام الداخلي الذي يهدد الوحدة الوطنية.

حمت الديموقراطية اليمن واليمنيين، كما ساهمت في حماية الوحدة، والمؤتمر الشعبي العام بممارسته الديموقراطية داخلياً يلعب دوره الطبيعي على صعيد تقدم الحياة السياسية في البلد الذي عرف كيف يتطور بشكل تدريجي بما يجعله في منأى عن الهزات، والفضل في ذلك يعود الى حدّ كبير الى رجل اسمه علي عبدالله صالح، آمن بان اليمن قادر على خوض التجربة الديموقراطية، وبأن هذه التجربة تشكل الطريق الأنجع لتجاوز الصعوبات أياً يكن نوعها وأن من الأفضل للتطرف والمتطرفين أن يكونوا في مجلس النواب بدلا من أن يكونوا خارجه، أكثر من ذلك، يدرك الرئيس اليمني أن أفضل طريقة لكشف التطرف والمتطرفين وإظهارهم على حقيقتهم تكون بتحميلهم مسؤوليات عامة بدلا من تركهم يمارسون لعبة اطلاق الشعارات والمزايدة على الآخرين.وقد يكون الاصرار على عدم استبعاد الآخر، بل التعاطي معه والانفتاح عليه، أحد أسرار نجاح التجربة اليمنية، أما السر الآخر، فانه يكمن في أن ممارسة الديموقراطية تبدأ في البيت، في كلّ بيت يمني، وما المؤتمر الشعبي بتركيبته الغنية التي تجعل منه رمزاً من رموز الديموقراطية في البلد، سوى البيت الذي يحوي كل العائلات اليمنية من المناطق والقبائل والمشارب السياسية كلها ويتّسع لها، انه ضمانة لبقاء اليمن ديموقراطيا أوّلا وبلداً يسوده الاعتدال الى حدّ كبير ثانياً، والى اشعار آخر يظل الاعتدال الطريق الأقصر لمواجهة آفة العصر التي اسمها التطرف والمتطرفون الى أي فئة انتموا.

* صحافي وكاتب لبناني مقيم في لندن

حمل السلاح أو التجول به مظهر غير حضاري
« ادارة أمن عدن »